

الوصية بمنع أحد الأولاد من شهود الجنازة ومن الميراث لعقوقه/الثلاثاء)4-8-2020م(فتاوى علي الهوا مباشرة

صلاح الصاوي

رجل لا يكلم امه منذ عشر سنين والان امه اوصت اخوته الا يقف هذا الابن على غسلها وعلى فهل يجوز لهم الا يخبروه وهل يجوز للام ان تقسم الميراث قبل وفاتها على اولادها من دونه - [00:00:00](#)

سؤال يحرك في النفس بواعص الشجن والالم والاسى رجل لا يكلم امه منذ عشر سنين اي عقوق هذا اي قطع للرحم يعدل هذا القطع لم يبلغه قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:19](#)

فهل عصيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة - [00:00:39](#)

ولههم سوء الحساب وعزتي وجلالي لاصلن من وصلك ولاقطعن من قطعك يا رسول الله من احق الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك - [00:00:58](#)

نحن امة ميراثها من القيم رصيدها من القيم هو الذي تتيه به على الدنيا باكملها والذي تدل به على العالمين هذا الكنز الذي افتقده الغرب افتقده العالم اجمع وتمسك به امة الاسلام - [00:01:18](#)

امة الاسلام لا تزال تمسك في يدها كنز الرحم كنز الاقربين الاحسان اليهم الصلة به الناس هنا لا يبرون امهم الا بمكالمة كل عام في عيد الام وهدية مرة في العام - [00:01:37](#)

وبعد هذا في دور المسنين في دور العجزة في شلتر في الشارع هم لسه تحت الكوبري لا يقيموا لها وزنا نحن يكبر اباؤنا عندنا وتكبر محبتهم في قلوبنا ويكبر اجلالهم في عيوننا - [00:01:58](#)

انهم الان في صالة الترانزيت ينتظرون القطار الذي يستقلونه الى الدار الاخرة فكيف لا نكون العكاز فيما تبقى من حياتهم ان يجعلهم اختموا كتاب حياتهم بصفحة سعيدة مانتعة يا ايها الرجل الذي ظلم نفسه بهذه القطيعة عشر سنين - [00:02:18](#)

ادرك يا بني انت لا تدري قد تدرك المنية قبل امك وقد تلقى ربك قبلها البدار البدار يا حسرة على العباد الام التي اوصت اخته اخوته الا يقف هذا الابن على غسلها ربما تكون معذورة لانه لا يلزم شرعا ان يقف ولد من اولاده بعينه - [00:02:44](#)

هذا هذه الوصية تعكس مرارة يعكس الما تعكس وجيعة تعكس فجيعة لكن اجتهادي والله اعلم وقد اكون وقتنا ان هذه الوصية لا يلزم الوفاء بها لانها ليست في طاعة محضة - [00:03:09](#)

في حز من حزوز النفس لحظة من لحظات الغضب وربما الولد لحزة اناة وافاقة وتوبة ورغبة في الرجوع. ويريد ان يقف على غسل امه ليشارك بدموعه في غسلها او ليصحبها ليصحب جنازتها الى قبرها فلعله - [00:03:29](#)

لا يحال بينه وبين هذا وتكون وصية الام في لحظة زهول او دهش او حزن او اغلاق ليست من قبيل الطاعات المحضة التي يلزم الوفاء بها هذا اجتهادي. وقد اكون مخطئا - [00:03:55](#)

اما قسمة الميراث قبل وفاتها على ولده من دونه نقول لها يا امة الله العقوق ليس من موانع الارث موانع الارث القتل واختلاف الدين القتل واختلاف الدين اذا قتل الوارث مورثه منع من ميراثه - [00:04:12](#)

لان من استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه اختلاف الدين لا يتوارث اهل ملتين شتى اما العقوق ليس مانعا من الميراث المانع

00:04:32 - حكم شرعي ليس لنا ان نبدل في احكام

ولا ان نعتدي حدوده ولا ان نغير شيئا من شرائعه اذا اردنا ان نلقى الله غدا مسلمين ومن يتعد ومن يعصي الله ورسوله بعد اية

المواريس ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - 00:04:52

يا امة الله ارجع عن هذه ان كنت قد فعلتبه ولا تفعلتبه ان كنت بصدد ان تفعلتبه دعي امر عقوقي الى الله عز وجل وارجو ان يتسع

قلبك للصفح عنه - 00:05:14

وللعفو عنه فمن عفا واصلح اجره على الله ويوم القيامة ينادى اين الذين على الرحمن اجرهم يقوم سوى العافي عن الناس فاجره

على الله - 00:05:28